

إلى معالي السيد محمد علي يوسف

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

وإلى أصحاب الجلالة والفخامة رؤساء الدول والحكومات

الأعضاء في الاتحاد الأفريقي،

تحية طيبة واحترامًا وبعد،

نحن أعضاء جمعية مغاربة الوحدة الترابية، وهي جمعية مدنية مغربية تُعنى بالدفاع عن مبادئ الوحدة الوطنية والسلام الإقليمي، نتشرف بتوجيه هذه الرسالة إلى معاليكم، انطلاقًا من إيماننا العميق بالقيم والمبادئ التي تأسس عليها الاتحاد الأفريقي، والمتمثلة في احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها، وتعزيز الاستقرار والتكامل بين الشعوب الأفريقية.

معالي الرئيس، أصحاب الفخامة،

من منطلق حرصنا على صون مصداقية مؤسسات الاتحاد ووحدة، نودّ أن نلفت انتباهكم إلى الخلل القانوني والسياسي الناتج عن قبول كيان غير ذي سيادة، يُدعى "الجمهورية الصحراوية" المزعومة، كعضو داخل الاتحاد الأفريقي.

فهذا الكيان لا يستوفي المقومات القانونية للدولة كما حددها القانون الدولي، ولا يحظى باعتراف من الأمم المتحدة أو غالبية الدول الأعضاء في المنظمة الدولية، بل يمثل حركة انفصالية مسلحة مدعومة من دولة عضو في الاتحاد، في خرق واضح لمبادئ عدم التدخل واحترام سيادة الدول.

وللتذكير، فإن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، من خلال قراره رقم 2797 الصادر بتاريخ 31 أكتوبر 2025، أشاد بمبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب تحت سيادته الوطنية، واعتبرها الحل الأكثر واقعية وجدية ومصداقية من أجل التوصل إلى تسوية نهائية لقضية الصحراء المغربية.

وهذا القرار الأممي يأتي امتدادًا لمسار دولي متواصل يؤكد دعم المجتمع الدولي للحل السياسي الواقعي القائم على مبادرة الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية.

وعليه، فإن استمرار وجود كيان غير معترف به داخل الاتحاد الأفريقي يُعدّ مخالفة صريحة لقرارات الشرعية الدولية، وخاصة القرار الأممي رقم 2797 (2025)، وللمبادئ المؤسسة للاتحاد الأفريقي، التي تشدد على احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها.

لقد أثبت الواقع أن قضية الصحراء المغربية ليست قضية تصفية استعمار، بل نزاع إقليمي مفتعل، وأن المملكة المغربية تبذل جهودًا صادقة لإيجاد حل دائم عبر الحوار والالتزام بمسار الأمم المتحدة.

وبناءً على ما سبق، وباسم المجتمع المدني المغربي المؤمن بوحدة القارة واستقلال قراراتها، نلتمس من معاليكم ومن أصحاب الجلالة والفخامة رؤساء الدول والحكومات، العمل على تصحيح هذا الوضع الشاذ داخل الاتحاد الأفريقي، عبر تعليق عضوية أو طرد الكيان المسمّى "الجمهورية الصحراوية"،

انسجامًا مع مبادئ الشرعية الدولية وروح الوحدة والتضامن التي تجمع شعوب أفريقيا.

وفي الختام، نعبر عن تقديرنا العميق للجهود النبيلة التي يبذلها الاتحاد الأفريقي في دعم السلم والتنمية في القارة، وعن استعداد جمعيتنا الكامل للمساهمة في كل المبادرات الرامية إلى تعزيز وحدة القارة وتعاون دولها في كنف الاحترام المتبادل والسيادة الكاملة لكل دولة عضو.

وتفضلوا، معالي الرئيس، أصحاب الجلالة والفخامة، بقبول فائق الاحترام والتقدير.

السيدة سميرة احديدو

رئيسة الجمعية
جمعية مغارة الوحدة الزاوية
جمعية مغارة الوحدة الزاوية
10 وحدة العربية . السابق 3- رقم الشقة 5
الرئيسية المبنى احديدو
08 72 64 99 53
حرر بتاريخ: 10 نونبر 2025

